### مودي الأوفر حظاً بالفوز

# الهند تجري أكبر انتخابات تشريعية في العالم

بـدأ مئات ملايين الهنود الادلاء بأصواتهم في انتخابات تشريعية ضخمة ستستمر على مـدى ستة أسابيع وتحدد ما إذا سيتم تجديد ولاية القوميين الهندوس في السلطة في أكبر ديموقراطية في العالم.

وتجـرى الانتـخـابـات على سبع مـراحـل مـن الآن حـتـى 19 مـايـو، ويسعى فيها رئيس الوزراء القومي الهندوسي نـارنـدرا مـودي لولاية ثانية أمام راهول غاندي المتحدر من سلالة غاندي–نهرو.

وبعد خمس سـنـوات مـن سلطة نـارنـدرا مـودي، تـطـرح تـسـاؤلات ما اذا كانت الهند ستكرس هيمنة القوميين الهندوس في مجتمع يسوده استـقـطـاب سـيـاسـي، او ستختار التناوب الحكومي.

ويحق لنحو 900 مليون شخص يـتـوزعـون مـن قمـم الـهـمـلايـا الـى الـصـحـارى حتى شـواطئ المحيط الهندي الادلاء بأصواتهم لاختيار حكومة جـديـدة ستتولى السلطة للسنوات الخمس المقبلة في عملية ديموقراطية ضخمة.

وخلال الفترة من 11 ابريل حتى 19 مايو سيقوم الناخبون باختيار 543 نائبا في مجلس النواب الهندي «لـوك سبها» الـذي سيحكم البلد الآسيوي البالغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة من العاصمة نيودلهي، بحسب ما أعلنت اللجنة الانتخابية.

وستعلن النتائج في 23 مايو بعد اكتمال عملية فرز الأصوات، بحسب اللجنة.

بدء التصويت في الانتخابات التشريعية في الهند

وقال ميلان فايشناف الخبير في معهد كارينغي في واشنطن «إنها حرفيا أكبر ممـارسـة ديموقراطية تجري في تاريخ العالم».

ويدخل مـودي (68 عاما)، الذي حصل حزبه اليميني على الغالبية الـسـاحـقـة فـي انـتـخـابـات 2014، السباق من موقع قوي حيث يحظى بشعبية كبيرة، كما أن حزب بهاراتيا جـانـاتـا يتمتع بـخـبـرة سياسية واسعة. وكتب مودي في وقت سابق على تويتر «آمـل في أن تشهد هذه الانـتـخـابـات مشـاركة تاريخية»، مشجعا الناخبين الذين يقترعون للمرة الأولى على الإدلاء بأصواتهم بأعداد قياسية.

وقـال انـوراغ بـاراوه (23 عاما)، وهو في عداد 84 مليون شاب هندي تمكنوا للتصويت للمرة الاولـى في هـذا الاقـتـراع، «انها حماسة كبرى التمكن من التصويت، أشعر انني جزء من نظام ديموقراطي يحملني مسؤولية انتخاب زعيم يمكنه إدارة البلاد».

والخميس تعطي 91 دائـرة تقع فـي شـمـال شـرق وجـنـوب شـرق وشمال الهند اشارة الانطلاق لهذه الانتخابات.

وبـسـبـب المـسـاحـات الشاسعة للبلاد، ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان بعد الصين، فان هـذه الانتخابات قسمت على سبع مراحل.

وتـشـارك فـي الانتخابات مئات الأحـزاب السياسية فـي هـذا البلد المتنوع ثقافيا وجغرافيا، إلا أن حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي الذي يتزعمه مودي، وحزب المؤتمر اليساريّ الميول هما أقـوى حزبين متنافسين.

وتبرز صورة مودي في كل انحاء الهند، من يافطات ولوحات دعائية رسمية وصـولا الـى بـرامـج اذاعية وتغطية اعـلامـيـة مستمرة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، ما يثبت حضور رئيس الـوزراء الـدائـم في الحياة اليومية للهنود.

وحتى الاونة الاخيرة كان يبدو ان لا شيء يمكن ان يوقف «تسونامي» حـزب مـودي بـعـدمـا فـاز بكل الانتخابات الاقليمية الكبرى– وهي عمليات اقتراع استراتيجية في هذا النظام الفدرالي.

لكن عدة نكسات انتخابية للحزب في ولايات أساسية في شمال البلاد فـي نهاية السنة المـاضـيـة اعـادت احياء أمل خصومه من حزب المؤتمر الـتـاريـخـي الـذي يتزعمه راهـول غاندي، بتحقيق تقدم.

وتمكـن مـودي خـلال الأسـابـيـع الأخيرة من تعزيز أجندته القومية في الهند بعد المواجهة مع باكستان والـتـي كانت الأخـطـر منذ سنوات، بسبب تفجير انـتـحـاري فـي إقليم كشمير المتنازع عليه في 14 فبراير والـذي أدى إلـى مقتل 40 مسلحا هنديا.

## كيم جونغ أون: سنوجه «ضربة قاضية» لمؤيدي العقوبات

اعتمد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون موقف تحدّ بشأن فشل قمة هانوي مع الرئيس الأميركي دَونالد ترامب مؤكدا أن بيونغ يانغ ستعرف كيف تتصدى لآثار العقوبات الدولية، حسب ما ذكرت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية.

وهذه التصريحات الرسمية الأولى للزعيم الكوري الشمالي بشأن موقف بيونغ يانغ بعد فشل محادثات نزع الأسلحة النووية في فبراير، الذي يعود بشكل جزئي إلى واقع أن بيونغ يانغ تطلب رفعا فوريا للعقوبات.

وجاءت هذه التصريحات عشية لقاء مرتقب الخميس في واشـنـطـن بـين تـرامـب ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي–إن.

وحثّ كيم الأربعاء قيادة حزب العمال الحاكم على العمل أكثر في اتجـاه «الاكتفاء الذاتي» للتصدي لآثار العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على بيونغ يانغ بسبب برنامجيها النووي والبالستي المحظورين.

ونقلت وكـالـة الأنـبـاء الـكـوريـة الشمالية الرسمية عـن كيم قوله إن تطوير الاقتصاد الاشـتـراكـي «يمكن أن يـوجّـه ضـربـة قاضية للقوات المعادية التي تعتقد أن العقوبات يمكن أن تُخضع جمهورية كـوريـا الديموقراطية الشعبية».

وبحسب الـوكـالـة، لـم يـأت كيم على ذكر الأسلحة النووية ولم ينتقد ترامبَ.

والتقى ترامب وكيم للمرة الأولى في يونيو 2018 في سنغافورة حيث وقعا إعلانا مبهما بشأن «نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية».

وفـي هـانـوي، طلب كيم جـونـغ أون رفع العقوبات إلا أن المحادثات انتهت من دون بيان مشترك ولا مائدة غداء، بسبب عدم الاتفاق بشأن نزع الأسلحة النووية.

ويثير ذلك تساؤلات عن مستقبل العملية. ففي فيتنام، أكدت كوريا الشمالية أنها تريد أن ترفع فقط العقوبات التي تؤثر على حياة الكوريين الشماليين. لكن واشنطن رأت أن بيونغ يانغ تطالب فعليا برفع العقوبات الرئيسية بدون أن تقترح مقابلا محددا مهما لذلك.

ومـع ذلـك، عبر الجانبان عـن رغبتهما في مواصلة المناقشات. وكرر ترامب مرات عدة أنه يقيم علاقات جيدة مع كيم جونغ أون ويؤكد أنه منع فرض عقوبات جديدة ضد بيونغ يانغ.

وحرصت بيونغ يانغ أيضا على عدم انتقاد الرئيس الأميركي لكنها أكدت في الوقت نفسه الشهر الماضي أن العقوبات تمثل «عملا ضد الإنسانية يهدف إلى تدمير الحضارة الحديثة وإعادة المجتمع إلى عصور الظلام القروسطية».

### الصين تحث على إيجاد تسوية سياسية ورفع العقوبات

## مادورو: نواجه هجمات على شبكات نقل الطاقة الكهربائية

قـال الـرئـيـس الفنزويلي نيكولاس مـادورو إن بـلاده تواجه يوميا من 2–4 هـجـمـات، على شبكات نقل الطاقة الكهربائية الوطنية، وتضطر لمعالجتها.

وأضـاف مـادورو فـي كـلـمـة على تويتر أوردتـهـا قـنـاة «روسـيـا الـيـوم» الفضائية: «نحن في منتصف عملية حل حالة الطوارئ في مجال إمداد الكهرباء، ونبحث عن نقطة تـوازن تضمن توفير الكهرباء بشكل مستدام للسكان... كل يوم نصد هجومين إلى أربع هجمات إرهابية على منظومة نقل الطاقة الكهربائية».

وكـان وزيـر الاتـصـالات والإعـلام في فنزويلا خورخي رودريجيز، أعلن في وقت سابق أن انقطاع التيار الكهربائي ناجم عن «هجوم إرهـابـي» على محطة إلغوري للطاقة الكهرومائية في 7 مارس من هذا العام.

وقـال الـوزيـر، إنـه بفضل الجـهـود المبذولة، من جانب العاملين في قطاع صناعة الكهرباء، تم توفير الكهرباء من جديد للمواطنين.

وسجلت يوم الأربعاء الماضي، عملية انقطاع دوري جديد، للكهرباء في مختلف أنحاء فنزويلا.

من جهة أخـرى، دعـا مـنـدوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة ما تشاو شيوي إلى تسوية سياسية للأزمة في فنزويلا، ورفـع العقوبات الأحـاديـة المفروضة عليها.

وقـال شيوي – في كلمة أمـام اجتماع لمجلس الأمـن الدولي لبحث الوضع في فنزويلا نقلته وسائل إعـلام صينية إن بـلاده تدعـو الحكومة والمـعـارضـة في فنزويلا إلى السعي لتسوية سياسية عبر الحوار والتشاورات من خلال إطار عمل دستوري وقانوني، مشيرا إلى أن الصين تدعم جهود الحكومة الفنزويلية في حماية سيادة واستقلال واستقرار البلاد، وضـرورة أن يدير الشعب الفنزويلي شؤون بلاده بنفسه.

وأضاف شيوي أن موقف الصين فيما يخص انخراط مجلس الأمن الدولي في الأزمة الفنزويلية ثابت وواضح، موضحا أن وجهة النظر دائما تتمثل في التمسك بـروح ميثاق الأمم المتحدة والأعـراف الدولية الأساسية التي تحكم العلاقات الـدولـيـة، وتشجيع التسوية السلمية للأزمة في فنزويلا، والحفاظ على السلم والتنمية على الأمـد الطويل في أميركا اللاتينية.

وتابع أن «الصين تعارض التدخل في شؤون فنزويلا الداخلية من جانب قوى خارجية، وتعارض التدخل العسكري في فنزويلا، كما تعارض استخدام ما يسمى المسألة الإنسانية لتحقيق أغراض سياسية».

وحـث شـيـوي الـبـلـدان المعنية على رفع العقوبات الأحادية المفروضة على فنزويلا، لافتا إلى أن التاريخ يبرهن على أن العقوبات أحادية الجانب تزيد فقط من تعقيد الموقف وتؤثر على معيشة الشعب اليومية، ولن تساعد في تسوية المشكلات، أو جلب السلم إلى البلاد..

## أستراليا: الانتخابات التشريعية 18 مايو المقبل

حـدد رئـيـس الـوزراء الاسـتـرالـي سكوت مـوريـسـون الخـمـيـس مـوعـد الانـتـخـابـات التشريعية في 18 مايو 2019 مطلقا بذلك حملة انتخابية يتوقع أن تكون حامية وأن تهيمن عليها قضايا المناخ والاقتصاد.

وسيقرر الناخبون الاستراليون في الاقتراع مـا اذا سيمنحون الحـكـومـة المحـافـظـة ولايـة ثالثة وهو أمر نـادر في البلاد. وسيكون على موريسون أن يخيب كل التوقعات اذا أراد البقاء في منصبه.

وتـشـيـر الاسـتـطـلاعـات الـى تـقـدم كبير للمعارضة العمالية (وسط–يسار) ما يؤشر الى تولي حكومة جديدة برئاسة الزعيم العمالي السابق بيل شورتن.

غير أن الانتخابات الاسترالية كثيرا ما كانت شديدة التنافس وعادة ما يحسم نتيجتها نحو عشرين مقعدا لا غير. وتبدو شعبية كلا من موريسون وشورتن ضعيفة ويجدان صعوبة في نسج روابط مع الناخبين.

وكان موريسون تولى الحكم قبل أقل من عام اثر «انقلاب» داخل حزبه الليبرالي دبره الجناح الأكثر يمينية فيه.

وازاء فشلـه فـي الـتـصـالـح بـشـكـل تـام مع المعتدلين والمحافظين في حزبه، يبدو أن موريسون يركز حملته على الدفاع عن الحصيلة الاقتصادية للائتلاف القائم مع الحزب القومي

وقـال الخـمـيـس لـدى إعـلانـه عـن مـوعـد الانتخابات «نعيش في أفضل دولة في العالم» مضيفا «ان مستقبلنا رهن اقتصاد قوي».

وأضـاف فـي صيغة تـسـاؤل «لـمـن تمنحون ثقتكم لاقامة اقتصاد قوي؟».

وعمليا فان استراليا تعيش على وقع حملة انتخابية منذ عدة أشهر.

وفـي مسعى لمزيد مـن التثمين لحصيلتها الاقتصادية، عرضت الحكومة الاسبوع الماضي أول ميزانية مع فائض منذ 12 عاما، مع هدايا ضريبية واستثمارات في البنى التحتية لجذب مزيد من الناخبين.

### في هجوم على قاعدة شرطية

## مقتل 3 ثلاثة واختطاف 7 على يد مسلحين في ميانمار

ذكـرت وسـائـل إعـلام في مـيـانـمـار أمـس الخـمـيـس، أن المتـمـردين قتـلـوا 3 أشـخـاص وقاموا باختطاف 7 آخرين في هجوم على قـاعـدة شرطية في بلدة مراو كيو التاريخية.

واتـهـمـت الحـكـومـة جيش أراكـان، الجماعة البوذية التي تسعى لـلاسـتـقـلال السياسي لولاية راخين بأنه وراء الهجوم، ويـشـار إلـى أن الاشـتـبـاكـات تـصـاعـدت بـين جيش ميانمار وجيش أراكـان منذ أواخـر عام 2018، مما أسفر عن نزوح 20 ألف مدني.

وأفادت صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» الحكومية، بـأن نحو 200 من أفـراد جيش أراكـان اقتربوا من مقر القاعدة من الناحية الشمالية، ونفذوا عدة هجمات على مدى قريب في الليل، وتردد أن المتمردين قتلوا اثنين من رجال الشرطة وزوجة أحدهما، بعد ذلـك احتجزوا 4 سيدات و3 أطفال كرهائن قبل أن يفروا بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية لموقع الهجوم.

جنود من جيش ميانمار

وقالت وزارة الإعلان على موقعها الإلكتروني إن «جيش أراكان نفذ عملا إرهابيا من خـلال الهجوم عـلـى مهجع لأسـرة واحـتـجـاز أفراد أسر مثل زوجات وأطفال»، وأكد لاحقا متحدث باسم جيش أراكـان الهجوم، ولكن نفى قتل أو اخـتـطـاف أي مـدنـي، قائلا إن «الـغـرض مـن الـهـجـوم كان الاستيلاء على ترسانة أسلحة قاعدة الشرطة».

ويشار إلـى أن ولايـة راخين تشهد صـراعـا مـنـذ أغسطس 2017، عـنـدمـا أدى هـجـوم الجيش لقمع تمرد الروهينجا لنزوح أكثر من 730 ألف مدني، وتـوجـيـه اتـهـامـات للجيش بارتكاب أعمال إبـادة جماعية، وكان متحدث باسم الأمم المتحدة قد اتهم جيش ميانمار مطلع هذا الأسبوع بارتكاب جرائم حرب، عقب مقتل نحو 30 مـن أفـراد الروهينجا فـي هـجـوم نفذته مروحية عسكرية.

## الجيش النيجيري يخلي بلدة من سكانها قبل عملية أمنية

ذكـرت الأمم المتحدة أن الجيش النيجيري أخلى بلدة في ولاية بورنو بشمال شرق البلاد من جميع سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة، وذلـك دون سابق إنـذار قبل بـدء حملة على المتشددين. وقالت الأمم المتحدة في بيان إن الجيش نقل سكان بلدة جاكانا إلى مخيم على بعد 40 كيلومترا، مضيفة أن بعضهم وصل دون «أي شيء ولا حتى أحذية في أقدامهم».

ويشهد شمال شرق نيجيريا قتالا مستمرا منذ عقد ضد جماعتي الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا وبوكو حرام المتشددتين.

وفـر عـشـرات الآلاف مـن المـدنـيـين إلـى مايدوجوري بينما اكتظت المخيمات بالسكان بعد موجة هجمات نفذها متشددون في ديسمبر اجتاحوا خلالها بلدات وقواعد عسكرية.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في نيجيريا إدوارد كالون في البيان «أُخليت بلدة جاكانا بالكامل وأُجبر السكان على النزوح إلـى مـايـدوجـوري دون منحهم الوقت الكافي لجمع متعلقاتهم الشخصية».

## الشرطة البريطانية تعتقل أسانج بعد سنوات من اللجوء لسفارة الإكوادور

أعلن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، أن الشرطة البريطانية اعتقلت مؤسس موقع ويكيليكس بعدما تم استدعاؤها إلـى سفارة الإكوادور التي يتحصن بها منذ عام 2012.

ونقلت رويترز عن الوزير قوله "أستطيع أن أؤكد أن جوليان أسـانج محتجز لدى الشرطة وأنه يواجه العدالة في بريطانيا".

وقـالـت الشرطة "ألقى ضباط مـن شرطة العاصمة القبض على جوليان أسانج (47 عاما) 11 أبريل في سفارة الإكوادور".

وذكرت الشرطة أنها ألقت القبض على أسانج "بعدما استدعاها السفير إلى السفارة في أعقاب سحب حكومة الإكـوادور حق اللجوء" الذي منحته لأسانج. وفي عام 2006، أسس أسانج موقع ويكيليكس، الـذي يهتم بنشر الوثائق والـصـور، والـذي تصدر عناوين الصحف في أنحاء العالم في أبريل عام 2010 حينما نشر لقطات تظهر جنودا أميركيين يقتلون بالرصاص 18 مدنيا من مروحية في العراق.

ولجأ أسانج إلى سفارة الإكوادور عام 2012 لتفادي تسليمه من بريطانيا إلى السويد حيث وجهت إليه اتهامات بالاغتصاب.

## تلجراف بعد فوز نتانياهو: اليوم يفوز وقريبا يسجن

رأت صحيفة «تلجراف» البريطانية معلقة على فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا في الانتخابات أن نتنياهو 69 عاما لن يستطيع الاستمتاع طويلا بالنجاح الذي حققه في الانتخابات البرلمانية.

وقالت الصحيفة: «النتيجة هي أنه يوجد عند حافة هاوية بين نجاح سياسي و مأساة شخصية».

تابعت الصحيفة: «فرغم أنه فاز بفترة حكم خامسة إلا أنه ربما يتم النبش هذا الأسبوع في الأدلة في قضايا الفساد الموجهة ضده».

وذهبت الصحيفة إلى أن نتيجة الانتخابات أبرزت انقساما بين الإسرائيليين الذين يحتاجونه كقائد، والإسرائيليين الذين يريدون رحيله».